

جمارك دبي تضبط 6 كيلوجرامات «ماريجوانا» مع مسافر إفريقي





الكمالي: اعتماد منظومة تفتيش ذكية بمطارات دبي -
دبي: «الخليج»

نجح ضباط تفتيش جمارك دبي في مطار دبي الدولي وضمن واجبههم الوطني، في ضبط 5.95 كيلوجرام من عشبة الماريجوانا المخدرة، حاول مسافر قادم من إحدى الدول الإفريقية تهريبها إلى داخل الدولة، عبر إخفائها في أكياس من عجينة الفول السوداني للتمويه، لتؤكد جمارك دبي دورها في ترسيخ مفهوم الجمارك الآمنة عالمياً من خلال تكثيف

عمليات ضبط المخدرات وتطبيق مبادرات وآليات جديدة تحقق هذا الهدف وفق استراتيجيتها 2021-2026. وأكد إبراهيم الكمالي مدير إدارة عمليات المسافرين، أن منظومة التفتيش الذكية والمتكاملة التي تعتمدها جمارك دبي في مطارات دبي تسهم في تطبيق أعلى درجات الكفاءة في تنفيذ المهام لحماية المجتمع وتحقيق إسهام المسافرين، حيث تركز المنظومة بالإضافة إلى الكادر البشري المؤهل لفرق العمل الداخلية والخارجية، على أنظمة رصد ذكية تستخدم الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة مدعومة بأحدث الأجهزة المتطورة في الفحص والتفتيش، مشيراً إلى أن جمارك دبي نجحت في كشف ضبطيات نوعية ومنها ضبطية الماريجوانا المخدرة بوزن 5.95 كيلوجرام، حيث تم الاشتباه في حقيبة المسافر أثناء مرورها على جهاز الفحص بالأشعة السينية وتم رصد علامات القلق والارتياح عليه، وبإخضاع حقيبته للتفتيش اليدوي تم العثور على 6 لفافات من عجينة الفول السوداني مخبأة بداخلها مادة الماريجوانا. وقال إن جمارك دبي لا تدخر جهداً في سبيل تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي انطلاقاً من كونها خط الحماية الأول للمجتمع من نفاذ هذه السموم المدمرة لصحة الأفراد وللاقتصاد معاً بدءاً من انتقاء الموظفين وضباط الجمارك ذوي الكفاءة العالية ورفع كفاءتهم وقدراتهم بإحاقهم بدورات تدريبية متخصصة تساعدهم على تحقيق هذه الغاية، وتزويد المنافذ الجمركية بأحدث أجهزة الفحص وابتكار أنظمة رائدة تكشف حيل المهربين، خاصة أنهم يلجأون إلى طرق تضليلية عديدة سواء قاموا بعملياتهم التهريبية داخل حقائبهم أو في ملابسهم أو حتى بابتلاع أنواع معينة من المخدرات وإخفائها في الأحشاء أو إخفائها داخل طرود بريدية وشحنات بدقة وإتقان. وشدد على أهمية تكاتف الجهود لحماية الإمارات من أضرار آفة المخدرات مشيداً بالدور الحيوي الذي يقوم به ضباط الجمارك في إحباط عمليات التهريب المتنوعة بالرغم من تعددها وابتكار طرق وحيل جديدة لم تكن معروفة من قبل، والتي يحاولون من خلالها تضليل المفتشين، مؤكداً أن جمارك دبي دائماً تقف بالمرصاد لهذه المحاولات التي تستهدف الكسب السريع غير المشروع والتأثير في صحة أفراد المجتمع. وأشار إلى أن نظام الضبط الذكي الذي اعتمده جمارك دبي في المطارات والذي يعد الأول من نوعه في العالم أسهم بشكل مباشر في ضبط العديد من قضايا تهريب المواد الممنوعة، حيث يكمل هذا النظام الذكي مصفوفة التفتيش في المطارات ويشكل حلقة وصل رئيسية بين أقسام الأجهزة الداخلية التي تقوم بتفتيش الحقائق بواسطة أجهزة التفتيش بالأشعة السينية وتحديد الحقائق المشبوهة، وبين صالة التفتيش التي يكون دورها تفتيش الحقائق التي تم الاشتباه فيها يدوياً، ويعتمد النظام المتطور على تقنية الذكاء الاصطناعي من خلال تزويده بقاعدة بيانات ذكية لتحديد الحقائق المطلوبة للتفتيش بدقة عالية وكذلك تحديد الجسم المشبوه المراد تفتيشه ومكانه في الحقيبة